

## شركة ملاذ للتأمين التعاوني (ملاذ)

مارس 2025

### رأي التصنيف:

شركة ملاذ للتأمين التعاوني (ملاذ) – تصنيف كيان	
السعودية	موطن
A-	التصنيف طويل الأجل
مستقرة	التوقعات
إيجابي	مراقبة التصنيف
تعيين	نوع الإجراء
لا يوجد	آخر إجراء للتصنيف
مطلوب	نوع العلاقة

منحت وكالة "تصنيف" شركة ملاذ للتأمين التعاوني تصنيف القوة المالية "A- (A- مفرد)". ونظرة مستقبلية على هذا التصنيف "مستقرة". ويشير هذا التصنيف إلى قوة المركز المالي للشركة، وانخفاض عوامل المخاطر، وإمكانية كبيرة للوفاء بالتزامات حاملي الوثائق.

كما وضعت وكالة التصنيف الائتماني ملاذ على قائمة "مراقبة التصنيف - إيجابي" نظرًا لاندماجها المقترح مع شركة أيفا للتأمين. وستراجع هذه التصنيفات عند إتمام عملية الاندماج. وسيحدد الوضع المالي وعوامل التصنيف الرئيسية للكيان المندمج التصنيف النهائي بعد الاندماج.

### أساس التصنيف:

#### شركة متوسطة الحجم بسجل حافل من العمليات

شركة ملاذ للتأمين التعاوني (ملاذ) هي شركة تأمين متوسطة الحجم، بحصة سوقية تبلغ حوالي 1.8% من إجمالي أقساط التأمين. وتتمتع الشركة بسجل حافل من العمليات التشغيلية. في الأشهر التسعة الأولى من عام 2024، بلغ إجمالي أقساط التأمين 1.02 مليار ريال سعودي، بزيادة قدرها 47% عن الفترة المقابلة من العام الماضي. ويُعزى هذا النمو إلى تعزيز التأمين الصحي وزيادة انتشاره بين عملاء الشركات الصغيرة والمتوسطة. كما عززت ملاذ علاقاتها مع البنوك وشركات تجميع التأمين لدعم نمو قطاعي التأمين الصحي والسيارات. وفي قطاع السيارات، ظل التركيز منصبًا على عملاء التجزئة والتأمين الشامل.

تنوع مُرضٍ في خطوط الأعمال، على الرغم من محدودية التواجد في قطاع الحماية والادخار؛ يُقارن مزيج العملاء بشكل إيجابي مع نظرائهم، ويبشر بالخير من منظور إدارة المخاطر.

يتضمن مزيج أعمال الشركة حضورًا قويًا في ثلاثة قطاعات رئيسية، وهي: التأمين الصحي، والسيارات، والممتلكات والحوادث. وقد زادت شركة ملاذ حصتها السوقية في قطاعي التأمين على السيارات والتأمين على الممتلكات والحوادث إلى 4.2% (مقارنةً بـ 1.9% في عام 2023) و 1.9% (مقارنةً بـ 1.0% في عام 2023) على التوالي، مع الحفاظ بشكل كبير على مكانتها في قطاع التأمين الصحي عند 1.3% (مقارنةً بـ 1.3% في عام 2023) خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2024. ويُعتبر تنوع خطوط أعمال الشركة مُرضيًا، على الرغم من محدودية حضورها في قطاع التأمين على الحماية والادخار.

أظهرت أقساط التأمين الإجمالية حسب مزيج العملاء اتجاهًا تحسُّنًا في عام 2023 والأشهر التسعة الأولى من عام 2024، مع زيادة في نسبة إجمالي أقساط التأمين المُحصَّلة من الأفراد. تُقارن نسبة الأفراد في مزيج أعمال شركة ملاذ بشكل إيجابي مع نظيراتها، مما يُنجم إلى مزيج أقل تركيزًا. وتستهدف ملاذ مواصلة تنمية ألساطها في قطاعي التجزئة والشركات الصغيرة والمتوسطة مع الحفاظ على قطاع الشركات. ويُعزى التركيز المُعزَّز على العملاء الأفراد إلى ملف مخاطر أكثر قابلية للتنبؤ به وإدارته مقارنةً بعملاء الشركات، وهوامش ربح أعلى، وانخفاض تقلبات المطالبات، بالإضافة إلى آفاق النمو المُحتملة.

**أداء الاكتتاب أقل إيجابية من نظرائه في الصناعة، على الرغم من الشعور بالراحة من نمو دخل الاستثمار؛ ويُعد التحسن المستدام في أداء الاكتتاب أمرًا مهمًا.**

ظل أداء شركة ملاذ للتأمين التعاوني أضعف من أداء نظرائها في القطاع على مدار السنوات الثلاث الماضية، مما يعكس استمرار التحديات في تحقيق ربحية تشغيلية مستدامة. بعد تسجيل خسارة في خدمات التأمين بلغت 39 مليون ريال سعودي في عام 2022، مدفوعةً بشكل رئيسي بارتفاع معدل الخسارة في قطاع السيارات، أظهرت شركة ملاذ للتأمين التعاوني تحسُّنًا ملحوظًا في أداء الاكتتاب في عام 2023، محققةً ربحًا في خدمات التأمين بلغ 17 مليون ريال سعودي. وقد دُعم هذا التحول بمجموعة من التدابير الاستراتيجية والتشغيلية، بما في ذلك تقليل وتيرة وشدة مطالبات السيارات، وتطبيق تعديلات متعددة على التسعير، وعدم تجديد حسابات الشركات الخاسرة. انخفضت نسبة صافي الأرباح المجمعة الإجمالية إلى 98% (2022): 104.3% في عام 2023، مع تحسن قطاع السيارات إلى 88.4% (2022: 124.4%)، ويقابل ذلك جزئيًا زيادة في المطالبات في قطاعي التأمين الصحي والتأمين على الممتلكات والتعويضات.

مع ذلك، ورغم التحسن الذي شهده عام 2023، ظل أداء الاكتتاب لشركة ملاذ متقلِّبًا، حيث ارتفع صافي النسبة المجمعة إلى 100.4% في الأشهر التسعة الأولى من عام 2024. وهذا يُبرز التحديات التي تواجه الحفاظ على ثبات ربحية الاكتتاب، لا سيما مع استمرار الضغوط التنافسية والتأثيرات التضخمية على تكاليف المطالبات. ووفقًا للإدارة، يتمثل الهدف في الحفاظ على ربحية اكتتاب بنسبة 2% مع تقليص نسب الخسائر في جميع القطاعات. وترى وكالة تصنيف أن تحسين استراتيجيات التسعير، وتعزيز عمليات إدارة المطالبات، وإعادة معايرة مزيج المنتجات لتقليل نسب الخسائر في قطاعات مختارة، أمر ضروري لتحسين أداء الاكتتاب واستدامته مستقبلاً.

### **ملف استثماري محافظ ووسادة سيولة مرضية**

وسَّعت شركة ملاذ محفظة استثماراتها لتصل إلى 789 مليون ريال سعودي (مقابل 619 مليون ريال سعودي في نهاية الأشهر التسعة الأولى من عام 2023) مما ساهم في دعم صافي أرباحها. وتحافظ الشركة على استراتيجية استثمارية متحفظة تتميز بانخفاض تعرضها لمخاطر الائتمان والسوق. وتُجري الإدارة عملية شاملة للعناية الواجبة قبل تحديد فئات الأصول، مع التركيز على التقييمات الكمية والنوعية، بالإضافة إلى تقييم شامل لمخاطر الائتمان والتركيز.

تُظهر استراتيجية الاستثمار لشركة ملاذ للتأمين نهجًا متوازنًا، يُركز على تعزيز العائد مع الحفاظ على مستوى مُحكم من التعرض للمخاطر. وقد شكّل انخفاض أسعار الفائدة في عام 2024 تحدياتٍ لمحفظة الدخل الثابت، مما دفع إلى تحوّل استراتيجية نحو أدوات الصكوك ذات العائد الأعلى والمُدارة لمخاطر الائتمان. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الاستراتيجية زيادة الاستثمارات

في صناديق أسواق النقد لتعويض تأثير انخفاض أسعار الفائدة مقارنةً بالعام السابق. ويعكس الحد الأقصى الداخلي لتعرض الشركة للأسهم موقفًا حذرًا ولكنه موجّه نحو النمو، حيث يُوازن بين المكاسب المُحتملة والحاجة إلى إدارة المخاطر.

### مستويات رسملة معدلة للمخاطر مرضية

يبلغ رأس مال شركة ملاذ المدفوع 500 مليون ريال سعودي بنهاية سبتمبر 2024؛ ومع ذلك، يبلغ إجمالي حقوق الملكية 408 ملايين ريال سعودي (مقابل 390 مليون ريال سعودي في نهاية سبتمبر 2023) نتيجةً لخسارة متراكمة قدرها 118 مليون ريال سعودي. وتُعتبر مؤشرات رأس المال المُعدّل للمخاطر مُرضيةً بالنظر إلى محفظة استثمارية مُحافضة، مع انخفاض كمية الأصول عالية المخاطر، وتعرض مُمكن لمخاطر الائتمان والسوق، وبرنامج إعادة تأمين مُرضٍ، وجودة ائتمانية مُرضية للجنة إعادة التأمين، وانخفاض صافي الاحتفاظ بالمخاطر، وتغطية كافية للملاءة المالية التنظيمية.

### إطار عمل الحوكمة السليمة وإدارة المخاطر

يستند تقييم الحوكمة إلى سجل مجلس الإدارة المتمتع بخبرة واسعة، ووجود لجان على مستوى المجلس، وآليات رقابة محكمة التنظيم. يتألف مجلس الإدارة من تسعة أعضاء، أغلبهم من المديرين المستقلين. يتميز المجلس بمزيج متين من الخبرات التعليمية والمهنية، مما يُساهم في بناء هيكل حوكمة ديناميكي. يتمتع أعضاء المجلس بخبرة واسعة في قطاعات متنوعة، بما في ذلك قطاعات التأمين، والخدمات المصرفية، والمالية، والقانونية، والتنظيمية. كما يضم التقييم فريق قيادة عليا متنوعًا، يتمتع بخبرة واسعة في قطاعات التأمين، والمالية، والتكنولوجيا، وإدارة المخاطر.

طبقت شركة ملاذ إطار عمل متين لإدارة مخاطر المؤسسة (ERM) يتوافق مع المعايير الدولية الرائدة، مثل ISO 31000 و COSO ERM. صُمم هذا الإطار لدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركة ملاذ من خلال تحديد المخاطر وتقييمها ومعالجتها والتخفيف من حدتها ومراقبتها بشكل منهجي في جميع وظائف الأعمال. وبضمن قسم التدقيق الداخلي والامتثال، تحت إشراف الإدارة العليا، الالتزام بالمعايير التنظيمية وتطبيق أفضل الممارسات في جميع المجالات التشغيلية.

### بيئة تنظيمية داعمة

شهد قطاع التأمين في المملكة العربية السعودية إصلاحات تنظيمية هامة تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي والشفافية. واعتبارًا من 23 نوفمبر 2023، أصبحت هيئة التأمين الجهة التنظيمية الرئيسية لقطاع التأمين، معززةً بذلك الأدوار الرقابية التي كانت تُدار سابقًا من قِبل مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ومجلس الضمان الصحي. وفي 24 مارس 2024، تولت هيئة التأمين المهام المتعلقة بالتأمين الصحي من مجلس الضمان الصحي، مما ساهم في تبسيط المهام التنظيمية بشكل أكبر.

مثل اعتماد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17، الذي حل محل المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 4، إصلاحًا رئيسيًا، إذ وفّر للقطاع تقارير مالية موحدة. ويُقدّم المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17 شفافيةً مُحسّنةً في الاعتراف بالإيرادات وتقييم الالتزامات من خلال منهجيات تقييم مُعدّلة المخاطر. وقد دفع هذا التحول شركات التأمين إلى الحفاظ على احتياطات رأسمالية أقوى، بما يتماشى مع أطر رأس المال العالمية القائمة على المخاطر، ويعزز الاستقرار المالي.

بالإضافة إلى ذلك، شملت الإصلاحات التنظيمية فرض متطلبات أعلى للحد الأدنى من رأس المال، وتشديد مراقبة الملاءة المالية. وتهدف هذه الإجراءات إلى الحد من مخاطر إفلاس شركات التأمين، وبناء قطاع تأمين أكثر مرونة. وبشكل عام، تعكس هذه الإصلاحات التزام الهيئة بتعزيز الإطار التنظيمي لقطاع التأمين، وتعزيز استقرار السوق، وضمان حماية قوية لحاملي وثائق التأمين.

## عوامل التصنيف:

سيكون المحفز الرئيسي لتصنيف الشركة هو تعزيز مكانتها السوقية وتنويع أعمالها، مع تحسين أداء الاكتتاب ورأس المال الاحتياطي. علاوة على ذلك، يبقى تعزيز المرونة المالية من خلال زيادة الربحية المطلقة وقاعدة حقوق الملكية أمرًا بالغ الأهمية.

## نبذة عن الشركة:

شركة ملاذ للتأمين التعاوني ("ملاذ" أو "الشركة") هي شركة مساهمة سعودية مدرجة، مسجلة في المملكة العربية السعودية برقم السجل التجاري 1010231787 بتاريخ 9 أبريل 2007. أدرجت شركة ملاذ في السوق المالية السعودية (تداول) في مايو 2017. يمتلك أسهم الشركة جمهور عام ومستثمرون مؤسسيون، ولا يمتلك أي مساهم 5% أو أكثر. تشمل مجالات عمل ملاذ الرئيسية التأمين الطبي، والسيارات، والبحري، والحريق، والتأمين الهندسي، والحوادث، وغيرها من التأمينات العامة.

## **المعايير والمنهجية ذات الصلة:**

منهجية تصنيف شركات التأمين (الإصدار الثاني، ٢٠١٩)

### **تنصل:**

- أجرت وكالة "تصنيف" هذا التقييم بناءً على منهجيات وسياسات التصنيف المعتمدة لديها، وذلك بهدف استخلاص رأيها بشأن تصنيف القوة المالية لشركة التأمين (IFS) لشركة ملاذ للتأمين التعاوني. تُعدّ التصنيفات الائتمانية والملاحظات الواردة هنا مجرد آراء، وليست بيانات واقعية أو توصيات لشراء أو الاحتفاظ أو بيع أي أوراق مالية، أو اتخاذ أي قرارات استثمارية أخرى.
  - جميع التحليلات المتعلقة بتقرير التصنيف هي مجرد آراء صادرة عن وكالة "تصنيف" في تاريخ التصنيف.
  - لا تُحمّل وكالة "تصنيف" أي مسؤولية قانونية عن أي خسائر أو أضرار ناتجة عن أخطاء في معلوماتها، نظرًا لأن التصنيف استند إلى ما قدّمه العميل المُصنّف أو ما هو متاح من جهات خارجية. تشمل معلومات التصنيف البيانات المالية والنوعية التي قدّمها العميل، بالإضافة إلى محاضر الاجتماعات والمراجعة الميدانية.
  - لم يُعدّل هذا التصنيف بعد الإفصاح عنه للجهة المُصنّفَة أو الطرف (الأطراف) ذات الصلة بها. يُمكن الاطلاع على مقياس التصنيف في الرابط أعلاه. لم تُجرِ الجهة المُصنّفَة أي نشاط تصنيفي يتعلّق بتصنيفها. ولم يتم الاستعانة بمصادر خارجية لتنفيذ أيّ من أجزاء أنشطة التصنيف.
  - التحليلات والتوقعات الواردة في تقرير التصنيف هذا استشرافية بطبيعتها، ولا يمكن التحقق من صحتها كحقائق. ونتيجةً لذلك، فرغم أي تحقق من الحقائق الحالية، قد تتأثر التصنيفات والتوقعات بأحداث أو ظروف مستقبلية لم تكن متوقعة وقت إصدار أو تأكيد التصنيف أو التنبؤ.
- يُحظر إعادة الإنتاج أو النقل بأي شكل من الأشكال إلا بإذن من هيئة تنظيم سوق المال.

### **المحللون:**

سيد فهميم حيدر  
محلل تصنيف  
011-250-2093  
sfahim@tassnief.com

طلحة إقبال  
محلل تصنيف أول  
011-250 2030  
tiqbal@tassnief.com